

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تعويد الكلام باللغة العربية يحتاج إلى البيئة الجيدة تحث على استخدام اللغة المعينة. رأي منير أن البيئة التعليمية هي كل ما يحيط بعملية التعليم يشتمل عناصر البيئة الطبيعية والبيئية البشرية والاجتماعية . وكان دور البيئة كمصدر التحفيز مهما جدا في مساعدة عمليات تعليم اللغة الثانية.¹

وذلك لأن اكتساب لغة التلاميذ هو تعويدهم بالكلام. ويمكن اكتسابها أن يتحقق عن طريق البيئة الاجتماعية أو اللغوية سهولة، وأن البيئة اللغوية هي مخزن يلجأ إليها الطلاب عند الضرورة لكي يسمع ويختار العبارات والكلمات من الأستاذ ثم يكررها أو يطبقها. البيئة اللغوية احدى المدخل المهم للتعليم الذي يهدف ترقية كفاءة دراسة اللغة الأجنبية باستخدام البيئة اللغوية او باستفادته كمصدر التعليم.² ومن الآسف جدا، أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن له نتائج منشودة، لأن في الواقع الطلاب الذي لا يزالون ضعيفين في قدرة اللغة العربية في تعليمهم،

¹ Ahmad Nurcholis. *Bahasa Arab Komunikatif*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015), hlm 11-12.

² Abdul Chare, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2009) hlm 256.

يستغرق التعلم الوقت في دراسة اللغة العربية لفترة طويلة. اي ان في إندونيسيا يدرسون التلاميذ اللغة العربية من مستوى المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة العالية والجامعة، ولا ينال النتيجة الكبيرة. فذلك، البيئة اللغوية مهمة في دراستها ولنيل هدفها خاصة في مهارة الكلام.

وكانت إحدى الاستراتيجيات لدعم تحقيق تعلم اللغة العربية، هي تطوير بيئة اللغوية للتلاميذ. بيئة اللغوية مهم للمتعلم كي يكون ناجحاً في تعليم اللغة الثانية، وتنقسم البيئة إلى قسمين هما بيئة اللغة الرسمية والبيئة غير الرسمية أو الطبيعية، لأن البيئة تؤثر تأثيراً هائلاً في كفاءة التلاميذ حيث يستمعون أشياء من البيئة ويتكلمون على أحوال معين في البيئة. فهم يتحدثون باللغة العربية في البيئة الذين يعيشون فيها.³

مثلاً لإعداد الشخص الماهر في اللغة المادورية، لا يحتاج إلى دراسة كتب اللغة المادورية فحسب، ومن ممكن يعطى الشخص فرصة للإقامة في جزيرتها، في وسط أهلها الذين يتحدثون باللغة المادورا في وقت قصير يقدر الشخص أن يتواصل باللغة المادورية طلاقة.

³ Ahmad Nurcholis, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Life Skills*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015), hlm 10-11

البيئة العربية هي كل ما يسميه المعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية.^٤ وأماما تشمله البيئ اللغة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، والمحاولة مع الأصدقاء وغيرها. وسواء كانت البيئ ة مع المحادثة اليومية وغيرها من الأنشطة، وتشمل هذه الأنشطة الإتصالية اللغة العربية، ودراسة قواعد اللغة العربية. يتم ويعمله الطلاب بشكل مستمر في مكان واحد سوف تجل الطلاب سهلا للاتصال مع بعضهم البعض وتنمية مهارات اللغة العربي على نحو الأمثل. بيئة اللغة هي كل ما سمعه وشاهده المعلمون المتصلة بهدف تجري دارستها.

ولذلك لعيش اللغة، لوازم تكوين البيئ اللغة وستساعد في تعليم اللغة. إن البيئ هي الطبع وهي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد التي يمكن عليها أن تؤثر على جهود للحصول على استقرار النفسي والبدني في معيشتها.^٥ ويؤكد أكثر العلماء أن البيئ لها دور مهم وكبير في نجاح اكتساب اللغة . يعلن محبيب في البحثه ان تحقيق البيئ اللغوية هو يستطيع الطلاب ان يتعودون وينشطون في مهارة اللغوية

^٤ . حغمي وهدى , البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، مالنج. جامع مولانا مالك إبراهيم، ٢٠٠٩ ،)

^٥ مرتة رحماني، البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية : دراس " الشيد" ومعهد " التنوير" بوجونكورو ، قسم اللغة العربية ، جامع مولانا مالك إبراهيم الإسلامي والحكومي ، مالانج،.

التي تشكل المستقبل في اللغوي.^٦ وقالت فطرة في نتائج بحثها أن تكوين البيئ اللغوية في المعهد الكمال لها أثر مهم لطلابها. كان الطلاب مستطيعون وماهرون في نطق أفكارهم لسانا, نظرا من كفاءتهم بالخطاب والمناقش أمام المجتمع. وكان من بعض الطلاب ناجحون في المسابقة اللغوية إما في نفس المدينة او خارجها وفي المسابقة الوطنية.^٧

أما البيئة المقصودة هي بيئة اللغة العربية، إن هذا البيئة جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تؤثر عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والامكانيات المحيط به المتعلق باللغة العربي المدرس ، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على نجاح تعليم اللغة العربية.

إذا كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتزكيز الأديار في نفوس الأنسان، فلا سيما تأثيرها لسلوك الأنسان اللغوية، فانه فيه اثنان أن البيئة تأثير قوي وجلي لتطبيق لغة الأنسان. كما قال عبد الخير أن التعليم الناجح، بما كان فيه تعليم اللغة وأيضا

^٦ Muhbib Abdul Wahab, *Penciptaan Biah Lughawiah dan Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab dan Epistimologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta : Lembaga Penelitian Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), Cet I, hlm 307.

^٧ فطرة آئيس سعادة , محاولات المعهد في تكوين البيئة اللغوية (دراس متعددة الحالات بين المعهد "الكمال" كونير وونودديتولونج اجونج (IAIN). بليتار), ٢٠١٤ , الجامعة الاسلامية الحكومية.

عدد من المتغيرات ١. طالب ٢ الأساتيد ٣. مواد التعليم ٤. أغراض التدريس، وكذلك بيئة التعليم الجيدة.^٨ إن تحقيق مهارات اللغة العربية يحتاج إلى بيئة اللغة لكي يحق الطلاب لغتهم فيها. لأنها عنصور من العناصر المهم في نجاح إستيعاب لغاتهم. من أسباب اختيار المعهد انوار الحرمين دورينان ترنجاليك كموضوع البحث مشهور بالبيئة اللغوية. وعمية تعليم اللغة العربية تعضد على مهارات الأربعة اي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهناك الأنشطة التي تهدف لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية مثل تشجيع اللغة، واعطاء المفردات كل يوم، والمحادثة كل أسبوع، والطلاب يدرسون ويتكلمون باللغة العربية، وهم يطبقونها في حياتهم اليومية. وهذا البحث بنتائج ايجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يلي:

(١) ليعرف كيفية دور بيئة اللغة العربية الجيدة وإعطاء المعلومات عن اكتساب المهارة اللغوية الجيدة منها ثم الأفادة.

(٢) لوصف اهتمام المعهد تجاه وكسب الطلاب في اللغة العربية.

(٣) يعطى سعة الأفق والعلوم لمدارس ومعاهد الاخرى.

^٨عبد الحبير، *Psikolinguistik: Kajian dan teori* جاكرتا، رينيك جفتا، ٢٠٠٣، ص ٢٠

ولذلك سيقدم الباحث البحث تحت الموضوع " البيئة اللغوية العربية في استيعاب

مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي

٢٠١٧/٢٠١٨."

ب. مسائل البحث

الأسئلة من دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين

دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ هي :

١. كيف دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين

دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨؟

٢. كيف عمليات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية بالمعهد انوار

الحرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨؟

٣. مامشكلات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية بالمعهد انوار الحرمين

دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

ج. اهداف البحث

١. لمعرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين

دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٢. لمعرفة عمليات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية بالمعهد انوار

الخرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

٣. لمعرفة مشكلات تعليم مهارة الكلام في ضوء البيئة اللغوية بالمعهد انوار

الخرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

د. اهمية البحث

١. الأهمية النظرية

يرجى البحث لزيادة النظري في معرفة البيئة اللغوية الجيدة و إعطاء

المعلومات عن استيعاب مهارة الكلام الجيدة منها ثم الإفادة.

٢. الأهمية العملية

١. لوصف البيئة اللغوية بالمعهد انوار الخرمين دورينان ترنجاليك.

٢. لوصف اهتمام المعهد تجاه وكسب الطلاب في اللغة العربية

٣. اعطى سعة الأفق والعلوم لمدارس ومعاهد الاخرى

٤. ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

٥. توضيح المصطلحات

لإجتنا ب عن الخطاء الفهم الموضوع في هذا البحث العلمي فينبغي توضيح ما

يلي :

١. توضيح النظري

أ) دور : هو مجموع من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. و يتم تعريف الدور في عملية. و يمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار، على سبيل المثال دورا مديرالتهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد.(المجال: حاسوب).

ب)البيئة اللغة : هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

٢. توضيح التطبيقي

توضيح المصطلحات السابقة، أن مقصود الموضوع " لمعرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ هي بحث لتحليل واستنتاج من لمعرفة دور البيئة اللغوية في استيعاب مهارة في استيعاب مهارة الكلام بالمعهد انوار الحرمين دورينان ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

و. ترتيب البحث

تنقسم هذا البحث العلمي إلى خمس أبواب، حيث يتم ترتيب كل الباب منهجي

و مفصلة، تكون ترتيب هذا البحث كما يلي:

الباب الأول : أساس عام لهذا البحث يحتوي هذا الفصل على مقدمة تتكون من خلفية

البحث أي أسباب الباحث لاختيار هذا الموضوع و فروع المسائل البحث اوهداف

البحث و أهمية البحث وتوضيح المصطلحات و تبويبه.

الباب الثاني : المبدأ النظرية و اقترح أن تحتوى دراسات الأدب وبعض النظرية والخبراء

المعين للبحث، توجه لتشتريح وفك فضلا أن أدوات قادرة على حل المشاكل التحايل

ولتركيز الأبحاث ثم تعيين أجل تحقيق أهداف البحث أنه يحتوى على تدريس اللغة و

دور البيئة العربية في استيعاب مهارة الكلام.

الباب الثالث : استعمل الباحث منهجية وهي طريق جمع البيانات وتحليلها من تحقيق

المهارة اللغوية في المدرسة التي تنفذ التعليم في البيئة اللغوية بالمعهد انوار الحرمين دورينان

تربحاليك للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ من اجل استكشاف اكتساب اللغة.

الباب الرابع : عرض البيانات واكتشافها، يعتقد الباحث أن البيانات من المنهج الدراسي

مناسب بإجرائة التعليم ومبدأ المدخل الاتصالي ومواد الدروس وخطوات إعدادها وتطبيق

الإتصال باللغة العربية العملية ، أما في عملية التعليم أو الإتصال اليومي . سيبحث الكاتب

في البيانات بنظر المناسب من البيئة اللغوية واكتساب اللغة العربية

الباب الخامس : إختتام الخلاصة بناءا من الأبواب السابقة وهي تتوقع من هذه الخلاصة

إفادة القراء والمهتم بالتعليم اللغوي، يتكون من آمال وإفتراح في تحقيق النتائج الجيدة في

المستقبل.